بركان الثورة السورية

بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن /2020

سوريا لكل سوري حر يدافع عنها

العدد الثاني والستون

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام ٢٠١٥م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه.

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2020

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات بعنوان (إيران في لعبة التحدي).

- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

- حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.

- قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر تموز 2020م.

- كاتب من ثورتي:

-منوعات ثقافية.

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
كوناي نشيواتي
نزيه حرفوش
معتصم حاج إبراهيم
أمل السلامات

مقال بعنوان: (إيران في لعبة التحدي)

بقلم العميد الركن مصطفى فرحات. رئيس تحرير المجلة

رغم كل ما تتعرض له من عقوبات اقتصادية، وضغط سياسي، واستهدافات عسكرية تستمر إيران بانتهاج سياسة لعبة التحدي مع كل من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، لكن الجديد اليوم والذي قد لا يكون في الحسبان هو انتقال المواجهة إلى الداخل الإيراني وهي رسائل تحذيرية شديدة اللهجة وخرق أمني هز الكيان الإيراني حيث طال الأذى هذه المرة المنشآت الحساسة في إيران وبشكل خاص المنشآت النووية والصاروخية.

إيران التي وقعت اتفاقية دفاع مشترك مع نظام بشار الأسد ومن ضمنها نشر منظومات دفاع جوي شكلت رداً ايرانياً على إسرائيل التي كان قد صرح وزير دفاعها (نفتالي بينيت) بأن الضربات الإسرائيلية انتقلت إلى مرحلة الضغط على إيران لإخراجها من سوريا، وهذا ما كان قد تحدث به وزير شؤون المهاجرين الإسرائيلي (يوآف غالنت) حيث كشف عن وجود خطة لدى إسرائيل لإخراج إيران من سوريا وهم يعولون على المساعدة الروسية في تحقيق هذا الهدف، وأكد أيضاً أن الوضع تغير الآن وأن موسكو تتجه إلى تل أبيب.

حيث أصبح الوجود الإيراني على حدود إسرائيل مصدر قلق لها وهي تشترك مع موسكو في مصلحة اخراج ايران من سوريا حيث أدرك الروس استحالة التوصل إلى الاستقرار وإنجاز الحل السياسي بوجود ايران التي أصبحت منافس قوي للروس في الملف السوري.

وقد عودتنا ايران على استخدام الأدوات في إيصال الرسائل وفي الرد على ما تتعرض له من ضغوط اقتصادية وسياسية وعسكرية وذلك درئاً منها للمواجهة المباشرة التي يتجنبها الجميع ، وفي هذا السياق تابعنا اعتراف حزب الله اللبناني على غير عادته بمقتل أحد عناصره في سوريا جراء الغارة الإسرائيلية التي وقعت في الحادي والعشرين من تموز وهذا يعني احتمالية قيام الحزب بإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل ليس انتقامًا لمقتل الجندي الذي أعلن الحزب عن مقتله على غير عادته وإنما انتقاماً إيرانياً من إسرائيل فالكل يعلم بأن حزب الله أو غيره من المليشيات التي تدور في الفلك الإيراني (والمنتشرة في العراق وسوريا ولبنان واليمن) لا تتحرك إلا بإيعاز إيراني وبشكل خاص في القضايا الحساسة ، فادارة الصراع لاتزال عبر الاعمال الأمنية الموضعية والرد المحدود والمحسوب من قبل ايران التي تعمل على امتصاص الضربات العسكرية والالتفاف على العقوبات الاقتصادية والاستمرار في استراتيجية إيجاد البدائل التي تتحدث عنها على مدار الساعة.

فما تقوم به مليشيا حزب الله العراقي باستهداف المصالح

الأميركية في العراق هو جزء من الرد الذي تعتبره ايران أقل كلفة وأكثر تأثيرًا على الصدى الإعلاني.

أيضاً تحريك حماس في غزة وقت الضرورة هو جزء منخيارات الرد الإيراني.

أيضاً ما قامت به ايران من إرسال خمس ناقلات نفط إيرانية إلى فنزويلا كتحد للحظر الأميركي المفروض على تصدير النفط الإيراني تسوقه ايران في إطار الرد.

الإبقاء على الخط الواصل من طهران إلى بغداد مرورًا بدمشق ووصولاً إلى بيروت وساحل البحر الأبيض المتوسط في كل من سوريا ولبنان هو الشريان الذي يغذي ايران وتلتف من خلاله على العقوبات وهو أيضاً جزء من منظومة الرد الإيراني، وهذ ما يفسر أيضًا استماتة صانع القرار الإيراني للمحافظة على هذا الجسر الجغرافي وعدم كسره.

لكن السؤال الذي يدور في الأذهان لمشهد تراكم الأحداث وتسارعها هو:

هل انتقال الاستهداف إلى الداخل الإيراني و وصوله إلى مناطق حساسة هناك سيرتب على ايران تصعيد جديد، أم أنها ستستسلم للضغوط التصعيدية المتلاحقة وستنسحب من سوريا، و ستحد من تدخلاتها الخارجية وبشكل خاص في الشأن العربي ؟؟؟؟

لعل الإجابة الأكثر منطقية هي استمرار ايران على الأقل في المدى المنظور بتعزيز التمترس في مواقعها ، وفي المحافظة على الشبكة العنكبوتية التي نسجت خيوطها بدهاء صانع السجاد الفارسي وعبر عشرات السنين ، مع الاستمرار بمغازلة الصين كبديل دولي في التسليح والعلاقات الاقتصادية وخصوصاً إذا ما علمنا أن الصين تعيش أزمة علاقات اقتصادية و اهتزاز ثقة مع الولايات المتحدة الأميركية ، فضلاً عن التصعيد السياسي الذي ظهر مؤخراً بين الطرفين بعد الطلب الأميركي من الصين التوقف عن الهيمنة على بحر الصين الجنوبي ، وأن تعترف الصين بحقوق بقية الدول المتشاطئة معها هناك وغير ذلك من الملفات العالقة بين القطبين الأكبر عالمياً .

من الرد الإيراني التقليدي أيضًا خلط الأوراق الإقليمية وبشكل خاص في الخليج العربي بدفع الحوثي للتصعيد هناك وأيضاً عرقلة الملاحة البحرية كما فعلت في العام المنصرم مع القرصنة التي وقعت على ناقلات النفط العابرة هناك، واليوم تقوم بالضغط على الحكومة العراقية لتطلب من الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب من العراق باعتمادها على ورقة القدرة على عرقلة تشكيل الحكومة العراقية عبر أدواتها هناك.

الواضح أن ايران لن تعمل على تغيير قواعد الاشتباك أبعد مما تم ذكره آنفاً من طرق وبشكل خاص ورقة التهديد المستمر للتواجد الأميركي في العراق، وأيضاً التهديد المستمر لأمن الطاقة العالمي والملاحة النفطية عبر الخاصرة اليمنية الرخوة بفعل حليفها الحوثي وكلنا يعلم أيضًا حجم المصالح الأميركية والتواجد الأميركي في الخليج العربي.

أيضاً العمل على تنمية القدرات العسكرية لحزب الله اللبناني ليبقى ورقة لعب قوية على تخوم إسرائيل، والاستمرار بإحداث ذات التجربة مع حزب الله الفرع العراقي واليمني والسوري ولاحقاً في بلدان عربية أخرى إن استطاعت فعل ذلك.

والأهم هو ما روجه الاعلام الإسرائيلي عن احتمالية أن تفاجئ ايران الجميع وتعلن عن أنها أصبحت دولة نووية إذ أن التصعيد الإسرائيلي الذي انتقل إلى قلب ايران كان بعد الانفجار الذي حصل شرق طهران والذي شكل سحابة خرجت على شكل فطر وهذا ما يرجح فرضية أن تكون ايران قد جربت قنبلة نووية تكتيكية تابعتها إسرائيل بكثير من الخوف والخشية مما دفع بهذه الأخيرة إلى استهداف المنشآت النووية والصاروخية في الداخل الإيراني.

وبالتالي فإن ايران لن تقدم على أية خطوة أبعد من استراتيجيتها المتبعة هذه والتي بسببها دخلت في كل هذه المواجهات مع الغرب عموماً ومع الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل على وجه الخصوص.

أما على صعيد معاناة الشعب السوري فإن مصير الحل السياسي سيبقى مرتبطاً ارتباطاً عضوياً بالتواجد الإيراني المعطل للحل في سوريا هذا التواجد الذي أخذ ينظر له الجميع على أنه عامل زعزعة وعدم استقرار في المنطقة الغير مستقرة أصلاً، حتى الحليف التقليدي الروسي أخذ يمتعض من النفوذ الإيراني الذي ينمو على حساب كل ما فعلته روسيا في الميدان وفي الأروقة السياسية لصالح تثبيت نفوذها في سوريا وعلى شاطئ المياه الدافئة المتوسطية الاستراتيجية.

أخيراً لا يمكن الحديث عن تغير في الموقف الإيراني وبشكل خاص الخروج من المسرح السوري إلا إذا ضمنت أن المليشيات التي غرستها هناك ستبقى مهيمنة على القرار السوري على حساب دور الدولة المركزي كما في لبنان والعراق، أو إذا شعرت بخطر حقيقي مع المجتمع الدولي وبشكل خاص من قبل الولايات المتحدة الأميركية التي على ما يبدو حتى اللحظة لا تملك القرار في مواجهة عسكرية مع ايران.

قرارات وتسهيلات جديدة للسوريين في اجتماع اللجنة السورية التركية المشتركة

عقدت اللجنة السورية التركية المشتركة، اجتماعاً اليوم الأربعاء في العاصمة التركية أنقرة، وضم الاجتماع كلاً من الأمين العام للائتلاف الوطني السوري عبد الباسط عبد اللطيف والوفد المرافق له، مع المدير العام لإدارة الهجرة التركية سافاش أونلو.

وبحث الحضور أوضاع السوريين في تركيا، والمشكلات العامة التي تواجه معظم السوريين، وكيفية العمل على حل تلك المشكلات وتحسين ظروف معيشتهم.

وأشاد الطرفان بالتعاون المثمر ونجاح قنوات التواصل المخصصة بينهما، والتي أدت إلى حل العديد من المشكلات، وناقشوا تعزيز دور اللجنة السورية التركية المشتركة كجهة رسمية في تركيا.

وأبلغ المدير العام لإدارة الهجرة التركية أن هناك مجموعة من الإجراءات الهامة سوف ترى النور قريباً.

وبناء على طلب اللجنة بالنسبة لموضوع تجديد الإقامات السياحية وتسهيلات الحصول عليها، قال أونلو إنهم سيتخذون إجراءات جدية بهذا الخصوص سيتم الإعلان عنها قريباً، أما بخصوص إذن العمل فقد وعد السيد أونلو بدراسة الموضوع.

ولفت إلى أن إدارة الهجرة تعمل على إيجاد حل جديد لأخذ المواعيد في الشعب المخصصة لحاملي بطاقة الحماية المؤقتة، بحيث يصبح الأمر سهلاً بالنسبة لإدارة الهجرة وللمهاجرين.

وحول طلب الجانب السوري في اللجنة معالجة قضية أذونات السفر وتنقل الإعلاميين أكد أونلو إنهم سيقومون بدراسة موضوع حرية التنقل وخصوصاً العاملين في حقل الإعلام، ومنظمات المجتمع المدني.

مقترح من الحكومة المؤقتة لحل مشكلة الراغبين في الحصول على رخصة القيادة التركية

تسعى الحكومة السورية المؤقتة عبر تواصلها المستمر مع الحكومة التركية إلى إيجاد حل حقيقي لمشكلة الراغبين في الحصول على رخصة القيادة التركية، حيث يشترط حصول المتقدم على شهادة دراسيّة مصدّقة ومعدّلة.

وأوضح رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى أن حكومته تقدّمت بطلب إلى الحكومة التركية، لاعتماد امتحان تجريه وزارة التربية في الحكومة المؤقتة خاص بالكتابة والقراءة، يحصل من خلالها المتقدمون على شهادة تمكّنهم من الدخول في امتحانات الحصول على رخصة القيادة التركية.

ولفت مصطفى إلى الحكومة المؤقتة عمّدت إلى تقديم هذا المقترح وتشكيل لجنة خاصة مِن أجل الإشراف على الامتحان، ومنح الشهادات اللازمة للمتقدمين، لأنه يتعذر على الحكومة المؤقتة تصديق الشهادات الابتدائية حيث أن مكتب تصديق الوثائق في الحكومة المؤقتة لا يمتلك سجلاً إلكترونياً وقاعدة بيانات خاصة بتلك المرحلة الدراسية.

وأضاف أن الحكومة المؤقتة أرسلت كتاباً إلى المديريات التابعة لـ وزارة التربية التركية في الولايات، تطلب فيه قبول الشهادة الصادرة عنها باللغة العربية، واعتبارها كـ وثيقة صالحة مِن أجل الحصول على رخصة القيادة في تركيا.

وأشار مصطفى إلى أن مسؤولي الحكومة المؤقتة ما زالوا يتواصلون مع الجانب التركي مِن أجل اعتماد تلك الشهادة، لافتاً إلى أنه سيُعلن عن منح تلك الوثائق وآلية الحصول عليها، فور التوصّل إلى اتفاق مع الجانب التركي، متأملاً أن يتم ذلك في القريب العاجل.

تصريحات القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

كومرسانت الروسية:

١- صرح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة لصحيفة كومرسانت الروسية حول الاتفاق العسكري الأخير لنظام الأسد مع إيران بما يلي:

{الاتفاق العسكري الأخير لنظام الأسد مع إيران يحمل رسائل متعددة، أولها رسالة تحدي للولايات المتحدة مفادها أن النظام لن يبتعد عن إيران بل سيزيد من علاقاته معها لدرجة تشكيل ضغط عسكري مباشر على إسرائيل، بالرغم من أن الولايات المتحدة في جملة شروطها لتجميد قانون سيزر إنهاء علاقة النظام مع إيران وإخراجها من سورية.

الرسالة الثانية موجهة من إيران إلى روسيا، حيث تريد أن تبرهن لها أنها أكثر سيطرة على نظام الأسد، وأنها ممكن أن تؤثر على النفوذ العسكري الروسي في سورية، وأن العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها وعلى نظام الأسد لن تعيق تنفيذها لخططها الاستراتيجية والتكتيكية في المنطقة، عكس روسيا التي ستتأثر قريبا بقانون سيزر.

الاتفاق العسكري الأخير بين نظام الأسد وإيران يعني أن النظام ما زال يلعب على الحبلين (الروسي والإيراني) للاستفادة أكثر ما يمكن منهما، وهذا سيؤجج المشاكل بين الدولتين، لا سيما أنه يوجد عند النظام ممثل للرئيس الروسي، وجرت الاتفاقية دون موافقته، وهذا بحد ذاته استخفاف من النظام به، وتقليل من شأن روسيا.

الموقف الروسي في سورية يزداد سوءا، ويتجه النظام أكثر باتجاه إيران، وبالتالي على روسيا أن تبدل سياستها تجاه نظام الأسد من جهة، وتجاه الشعب السوري بمجمله من جهة أخرى، وتعيد حساباتها، وإلا ستخسر الكثير}.

٢- صرح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «لصحيفة كومرسانت الروسية» حول (انتخابات برلمان نظام الأسد) بما يلي:

العادة في سورية تحت ظل حكم عائلة الأسد الأب والإبن المجرمين، أن تكون ترشيحات البرلمان (مجلس الشعب) صورية كاذبة، وأن تكون معظم الأسماء معينة تعيينا، منذ الترشيح وحتى الفوز، فنظام الأسد يتخوف من البرلمان على ضعفه.

حاليا يستمر نظام الأسد بنفس الطريقة والأسلوب، حيث يطلب من عدة شخصيات محسوبة عليه أن تترشح للبرلمان، وسوف يأخذ عددا منها كناجحين مسبقا في الانتخابات، ويطلب من حاضنته أن تصوت لهم وتختارهم، وسيكونون كالعادة من الموالين له، بل أحيانا أشد ولاء من ضباطه أنفسهم.

بعد تشكيل البرلمان (مجلس الشعب) من القوائم المحضرة مسبقا، سيتم عقد اجتماعات صورية الغاية منها إظهار وجود حياة برلمانية لدى النظام أمام المجتمع الدولي، ولن يسمع أحد من أغلب هؤلاء البرلمانيين سوى صوت تصفيقهم للنظام في اعتداء منهم على باقي زملائهم النائمين، في دور لا يحقق إلا مزيدا من القهر والهوان للشعب السوري.

لا يمكن أن تكون هناك أي فرصة لأي شخص ليس قريب من حزب البعث أن يفوز بالانتخاب، حتى لو كان من أحزاب أخرى موالية للنظام وتدور في فلكه، فقد تعودنا في سورية أن عائلة الأسد تعتبر سورية مزرعة لها، وهي تختار المزارعين والحراس والتجار وكذلك من سيأكل من الثمار.

القدس العربي:

١- صرح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للقدس العربي» حول (استهداف الدورية الروسية التركية المشتركة مؤخرا) بما يلي:

من الطبيعي أن تقوم مجموعات (غير منضبطة) بالتصعيد ضد الدوريات الروسية في مناطق خفض التصعيد، فالاحتلال الروسي لا يقوم بنزهة ضمن المناطق السورية، وليس هناك من قوة رادعة للمجموعات غير المنضبطة مثل حراس الدين ومثيلاتها، أو حركات مقاومة شعبية عاطفية، كما أن بعض الاستهدافات تأتي كرد على الخروقات التي يقوم بها نظام الأسد دون ردع أو محاسبة من المحتل الروسي الذي يغض النظر عنها، الأمر الذي يجعل عملية خلط الأوراق متاحا وسهلا بالنسبة للمحتل الإيراني المتواجد خلف خطوط منطقة التصعيد من خلال ميليشياته وأتباعه وأيضا خلاياه الموجودة ضمن المناطق المحررة.

فيما يتعلق بالاستهداف الذي حصل للدورية المشتركة الروسية التركية مؤخرا فإنه يعد مؤشر خطير ينذر بدخول المنطقة إلى مرحلة جديدة تصب في خانة التصريحات الإيرانية الأخيرة (التي تلت توقيع اتفاقية دفاع مشترك جديدة ما بين قوات النظام والجيش الإيراني)، والتي ألمحت إلى الرغبة الإيرانية في السيطرة والتمدد باتجاه مناطق إدلب وقدرةجيش النظام على القيام بهذه الخطوة.

وبالتالي يأتي التفجير الأخير ليدلل على جدية ايران في ترسيخ خططها على الأرض دون الالتفات للمحتل الروسي الهزيل في إدلب فلم يعد الأخير يستطيع أن يضمن جدية سيطرته على الميليشيات والقوى الواقعة ضمن منطقته في حال كان صادقا في تعاطيه مع الجانب التركي، وهو لم يكن للحظة صادق في هذا الشأن.

من المرجح أن تكون عملية استهداف الدورية المشتركة قد تمت انطلاقا من مناطق سيطرة الاحتلال الروسي برضى مبطن منه، لتكون ذريعة لتجدد القصف الذي يجري الآن على مناطق عدة منها مدينتي أريحا والبارة، وأدى إلى وقوع العديد من الإصابات بين المدنيين.

فمن خلال إعادة النظر والامعان في التصريحات الروسية التركية خلال الأشهر الماضية نلاحظ عدم وجود انسجام في التصريحات، وأحيانا صدورها حول مستقبل المنطقة من الجانب التركي دون تعليق من الجانب الروسي، الأمر الذي يعكس عدم الوصول إلى اتفاق صلب ثابت وواضح المعالم في هذه المنطقة الساخنة، مما يبقي الباب مفتوحا على جولات جديدة من المفاوضات التي سيرافقها تجدد للقصف كما هو معتاد من قبل الروس، في محاولة للضغط وتحصيل أكبر قدر من المكاسب المحتملة، في ظل محاولات تقدم للميليشيات الإيرانية على المحاور البرية للجبهات.

٢- صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للقدس العربي» حول (التصعيد الروسي في منطقة إدلب) بما يلي:

لا يكاد يختلف اثنان ممن يتابعون الشأن السوري وتطوراته وتشابكاته المعقدة على قذارة الدور الروسي والأسلوب الوضيع الذي تتبعه موسكو لكسب الأوراق التي تضمن مصالحها.

ندرك جميعا أن موسكو لا تتمسك بالسلطة في سورية من منطلق الوفاء لشخص أو لأيديولوجية معينة، فقاعدة الانطلاق المحببة لهذه الدولة هي المصالح والمصالح بأي وسيلة، وبالتالي لا يمكن التعويل على أي اتفاق مبرم معها أن يدوم طويلا ولا ضمان لعدم نكسوها بالعهود وقلبها للطاولة في حال رأت أن المصالح قد تبدلت.

لذا فكل مايجري حاليا على الساحة السورية لا يمكن فصله عما تحققه تركيا من نجاحات في الملف الليبي حتى الوصول لملف «مدينة سرت» الشائك الذي بدأت المفاوضات التركية الروسية بشأنه منذ وقت قريب، وتأتي سلسلة التصعيدات التي قامت بها روسيا فضلا عن القصف الحالي لبلدات جبل الزاوية والحشد العسكري الذي سبقه ليعكس أن التوافق التركي الروسي دخل مرحلة حرجة في الملف الليبي.

قد يتساءل البعض لماذا لا تُصعّد تركيا بالمثل؟ والجواب بكل بساطة: لا يمتلك الروس الأخلاق التي يمتلكها الأتراك في التعاطي مع المسائل المتعلقة بالعهود والمواثيق، ولا يفعل الأتراك الهادئون والحذرون بتعاطيهم ملفين منفصلين على طاولة واحدة

كما يفعل الروس الذين يعتبرون أجساد المدنيين الأبرياء جسورا للعبور اتجاه تحقيق مكاسبهم النفطية والغازية، فنظرة البلدين لدول وشعوب المنطقة تختلف تماما.

في حال عدم التوصل في ليبيا لاتفاق مرضي للطرف الروسي ستقوم القوات الروسية في سورية بالتصعيد العسكري في منطقة إدلب من باب الضغط، وستكون جميع المحاور محتملة وليس محور جبل الزاوية بالذات، ولكنه سيكون المحور الاستراتيجي كونه في العلم العسكري من يمتلك المرتفع يمتلك الأرض.

في ذات الوقت يجب ألا ننسى الدور الإيراني المحرّض بشكل مستمر على سيناريو التصعيد العسكري الذي عادت إيران للدفع نحوه بقوة بعد «قانون قيصر» الذي لم يُطبّق لحد اللحظة على أرض الواقع في سورية بشكل يجعل النظام وداعميه يتراجعون عن خططهم ويعيدون حساباتهم لتنفيذها أو التراجع عن بعضها على أقل تقدير.

العربي الجديد:

١-صرح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للعربي الجديد» حول (الموقف التركي في منطقة إدلب) بما يلي: حول زيادة التعزيزات العسكرية إلى إدلب، رأى القيادي في المعارضة السورية، العميد فاتح حسون، أنّ «إدلب تشكّل عمقاً استراتيجياً وأمناً إقليمياً هاماً لتركيا، فهي تشترك معها بـ ١٣٠ كيلومتراً من الحدود البرية. إلى جانب ذلك، هناك مشكلة محتملة أخرى تتعلق بمخاوف من تدفق المجموعات الإرهابية من إدلب ومحيطها نحو تركيا. وبالتالي، فإنّ دخول إدلب بالكامل تحت سيطرة بشار الأسد وروسيا، سوف يؤدي إلى تراجع الجماعات المسلحة الموجودة في المنطقة للشمال أي نحو الحدود التركية».

وأضاف حسون في حديث مع «العربي الجديد»: بناء على ذلك، لن تسمح تركيا بسقوط إدلب بيد النظام الذي يعاديها منذ الشهور الأولى للثورة، ويعمل على دعم تنفيذ أعمال إرهابية ضدها. كما تدرك تركيا أنه لا يوجد خيار آخر بالنسبة لها سوى زيادة قوتها العسكرية بالمنطقة، لردع نظام الأسد والرد على خروقاته، في ظلّ تعنّت روسيا وإصرارها على فرض سياسة الأمر الواقع».

وعمّا إذا كانت تركيا ملتزمة بإعادة قوات النظام إلى ما وراء نقاط مراقبتها، تطبيقاً لاتفاق سوتشي، وهو مطلب لطالما أكدته أنقرة، أم أنها باتت ستلجأ لترتيبات جديدة وفقاً للواقع الحالي، رأى حسون أنّ «نظام الأسد ومن خلفه الروس، لن يتخلوا بسهولة عن المكاسب التي حققوها على الصعيد العسكري، وقيام تركيا بعملية عسكرية واسعة لإرجاع النظام خلف النقاط التركية أمر مستبعد حالياً، لأنه خروج عن الاتفاقات المبرمة مع روسيا، وسينعكس سلباً على المدنيين الموجودين في منطقة خفض التصعيد، وسيتسبب بموجات نزوح جديدة نحو الحدود التركية وأزمة إنسانية لا تستطيع تركيا تحمل تكلفتها. لذا، أعتقد أنّ تركيا ستحافظ على خريطة السيطرة الحالية، وستكتفي بتعزيز نقاطها العسكرية الموجودة في المنطقة، إلى حين توفر الظروف المناسبة لتبديل الواقع».

وعن إمكانيات القوة العسكرية التركية في إدلب، أشار حسون إلى أنّ «القوات التركية المقابلة لقوات النظام وروسيا في منطقة إدلب، قادرة من حيث القوى والوسائط، على أن تنتصر ليس فقط في حرب دفاعية، إنما في حرب هجومية كذلك، فطريقة الانتشار ونوعية الوسائط تحققان ذلك؛ إذ ينتشر في إدلب حوالي ١١ ألف جندي تركي، إضافة لدبابات حديثة ومدرعات ومنظومات دفاع جوي ورادارات عسكرية ومعدات تشويش وآليات عسكرية ولوجستية ومشافٍ ميدانية متنقلة. كما أنّ تركيا تمتلك طائرات مسيرة أثبتت فاعليتها في سورية وليبيا، واستطاعت تلك الطائرات، من ضمنها بيرقدار، تدمير عدد من منظومات الدفاع الجوي الروسية، من طراز بانتسير، وذلك في كل من إدلب بسورية وليبيا». وتابع: «لكن العمل العسكري في الدول يخضع دوماً للقرار السياسي، ولا يبدو أنّ تركيا عاجزة في الميدانين عن تحقيق ما تريده».

٢- صرح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للعربي الجديد» حول (الدوريات المشتركة التركية الروسية في منطقة إدلب) بما يلي:
{لا يمكن قراءة ما ستكون عليه الأحداث في منطقة إدلب بمعزل عما تؤول إليه الأحداث في ليبيا، فالقوى الدولية الفاعلة والمتصارعة واحدة، وقد ارتبط الملف الليبي للأسف مع الملف السوري ارتباطا وثيقا بحيث يتأثر كلاهما بالآخر ويستخدم الضغط في أحدهما للانفراج في الآخر. صحيح أنه للمرة الأولى تنجح دورية تركية روسية بمرورها على كامل الطريق م٤ بدون عوائق، إنما سيكون تنفيذ ما بعد ذلك مرهون بنتائج اجتماعات الفريقين التركي والروسي حول ليبيا، ويبدو حاليا أن للتهدئة في ليبيا أثر إيجابي على منطقة إدلب برمتها، وعلى الاتفاقية المتعلقة بها بين تركيا وروسيا.
آليات وأدوات تخريب الاتفاق في منطقة إدلب حاضرة باستمرار، ويتم توجيهها من الخارج بشكل مباشر أحيانا وبشكل غير مباشر أحيانا أخرى، وتظهر بشكل عمليات لمتطرفين غير موافقين على الاتفاق تارة، وبشكل ردود فعل لعناصر غير منضبطة تارة أخرى، لكنها كلها بالمحصلة تسعى لتخريب الاتفاق بما يتناسب مع مصالح النظام وإيران بالدرجة الأولى، والجهات الدولية المتضررة من النفوذ التركي في سورية من جهة أخرى، ونفس هذه الجهات تنظر نفس النظرة في ليبيا، وتسعى لنفس الهدف. بالمحصلة الدوريات تسير في منطقة خفض تصعيد، وليس في منطقة وقف دائم لإطلاق النار وهذا يعطي مجالا للمخربين أن يقوموا بأعمالهم، ولاتوجد ضمانات لعدم التعرض للدوريات في المرات القادمة سوى استقرار المنطقة وعودة المهجرين إلى بيوتهم التي هجروا منها، والتزام روسيا باتفاقية سوتشي حول إدلب وحدود منطقة خفض التصعيد المتفق عليها مع تركيا، ومن طرف آخر حدوث اتفاق صلب بين تركيا وروسيا في ليبيا.}
٣- صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للعربي الجديد» حول (تواجد جنود مصريين في ريف حلب الغربي إلى جانب ميليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني) بما يلي:
{الملف الليبي يعتبر من الملفات عالية الأهمية والتأثير بالنسبة لمصر، ويبدو أن سورية أصبحت ساحة لتبادل الرسائل، وغالبا فإن وجود جنود مصريين ينتشرون في منطقة خان العسل بريف حلب الغربي، ومحيط مدينة سراقب بريف إدلب الجنوبي هي رسالة مصرية لتركيا بأن الوجود العسكري لتركيا بالقرب من الحدود المصرية بشكل داعم لمن لا ترغب به مصر، سيقابله وجود عسكري لمصر بالقرب من الحدود التركية بشكل داعم لمن لا ترغب به تركيا.
نظام الأسد المجرم استعان منذ فترة طويلة بخبراء عسكريين مصريين وذلك بطلب روسي وموافقة منها، ولكن العلاقة المصرية الأمريكية حالت دون استمرار ذلك وزيادته، ولكن مؤخرا وقفت أمريكا إلى جانب تركيا في ليبيا وهذا ما لم ترضى عنه مصر، فتشجعت بأن تلبي المطالب الروسية السابقة في سورية، لترسل بذلك أيضا رسالة إلى واشنطن.
هذه التحركات التي يتم حاليا الكشف عنها إعلاميا هي متابعة من قبل الدول المعنية والمهتمة بشكل كثيف، ومعرفتها لا تكون بالنسبة لها بتسريب من هنا أو هناك، وتواجد جنود مصريين في سورية بالقرب من مناطق بها قوات إرهابية تتبع للحرس الثوري الإيراني ليس مفاجئا أو سرا عميقا، لكن تداوله إعلاميا يعني أنه انتقل من الحيز الاستخباراتي ليصبح فوق الطاولة وتتم معالجته.
أعتقد أن الولايات المتحدة كغيرها من المعنيين لن تكون راضية عن هذه الخطوة، وستتدخل من خلال قانون قيصر تدريجيا، لا سيما تلويحاتها به كانت مفهومة من قبل المتورطين بدعم نظام الأسد.}

وكالة تموز نت:

أعرب المعارض السوري وقائد حركة تحرير الوطن، العقيد فاتح حسون، في حديث خاص لـ تموز نت، عن اعتقاده بأن "الوضع الميداني بالنسبة لقوى الثورة والمعارضة العسكرية جيد، ويوجد لديها الامكانيات والقدرات اللازمة لصد أي هجوم عسكري عليها ".
وأضاف حسون مستدركاً" لكن بالتأكيد لا يوجد لديها في المنطقة ما يمكن أن يدفع جرائم نظام الأسد وداعميه تجاه المدنيين، وخاصة أن طيران النظام وروسيا يستهدفون التجمعات المدنية والبنى التحتية كوسيلة للضغط على المدافعين".
وكانت وتيرة القصف والاستهداف المتبادل في مناطق الريف الجنوبي من إدلب وجبل الزاوية

وسهل الغاب تزايدت خلال الأشهر الثلاث الأخيرة, وعن السبب وراء ذلك قال حسون: "وفق المتابعات الميدانية فإن نظام الأسد يحشد قواته على خطوط تماس منطقة إدلب بشكل يتزايد مع مرور الوقت منذ حوالي ثلاثة شهور، بالإضافة إلى نقل تمركز ميليشيات إيرانية من العمق إلى المنطقة، وتطعيم هؤلاء بمرتزقة روس يتبعون لفاغنر ويرتبطون بشكل مباشر بالقيادة العسكرية الروسية في حميميم، كما أن الوسائط القتالية والخاصة تم نشرها بترتيب قتال هجومي، إضافة لتنفيذ هذه القوى استطلاع متعدد منه الاستطلاع بالقوة يتخلله محاولات اقتحام محدودة، وقصف متنوع جوي أحيانا ومدفعي غالبا، وهذا كله يعطي انطباعا بأن هذه القوى المعتدية تبيت نوايا الاعتداء والهجوم على المنطقة، بعدما انتهت من التحضير الميداني لذلك, مضيفا "إنما ما زالت تردعها بعض التدخلات السياسية من قبل تركيا معززة بكثافة وجاهزية القوات المدافعة عن المنطقة التي تعتبر من أواخر المساحات الجغرافية المحررة التي يسيطر عليها الثوار".

روسيا لا تلتزم بتعهداتها

واعتبر حسون ان "روسيا كعادتها لا تلتزم بالاتفاقيات والمعاهدات التي تقوم بإبرامها، لا سيما إن كان موقفها قويا، وغالبا ما تضع في أي اتفاقية ذرائع تساعدها بنقض الاتفاق، وبالنسبة لاتفاقيات الروس مع الأتراك المتعلق بمنطقة إدلب وضعت روسيا شرط فتح الطرق ام٤ وام٥ كذريعة، وكلما تأخر فتح هذه الطرق لأسباب ميدانية استخدمت ذلك لصالحها برفع وتيرة ضغطها بطرق متعددة لتصل لمبتغاها خطوة خطوة، هذا المبتغى الذي لا ينتهي بفتح الطرقات بل بالسيطرة على كامل المنطقة، وهذا ما تعيه قوى الثورة وتركيا بشكل جيد، ويعملون بشكل حثيث لحرمان الروس من هذه الذريعة، بالرغم من حدوث معوقات أمام فتح الطرقات واستمرار تسيير الدوريات التركية الروسية المشتركة عليه، وهذه المعوقات هي تهديد حقيقي للاتفاق التركي الروسي، لكن مجرد تهديد تتم مواجهته بما يتناسب مع الوضع الميداني للمنطقة، والمعيشي لسكانها".

لا نثق بمعلومات المرصد السوري.. نحن على الارض

وعن نشر المرصد السوري لتقرير يوضح فيه انتشار عناصر هيئة تحرير الشام في مواقع تابعة لتنظيم حراس الدين في سهل الغاب بريف حماة، وهل ستقبل روسيا بوجود تحرير الشام بدلا من حراس الدين؟ قال حسون: "بالنسبة للمرصد السوري نحن لا نثق بمعلوماته ولا نحتاجها حقيقة، فنحن الموجودون في المنطقة والقادرون على توصيف الوضع الميداني بشكل صحيح وحقيقي، لذا أوضح بأنه لا توجد مناطق خاصة بفصيل محدد، بل يوجد جبهات تماسية تنتشر عليها نقاط رباط لمقاتلين ينتمون للعديد من الفصائل منها الجبهة الوطنية للتحرير".

تحرير الشام لديها قنوات اتصال مع الروس.. وحراس الدين أقل عدد وعدة

وأكد المعارض السوري وقائد حركة تحرير الوطن، العقيد فاتح حسون, وجود نقاط وجبهات مشتركة وعلى تماس مع القوات الحكومية "لا ننكر وجود نقاط وجبهات تماسية تسيطر عليها هيئة تحرير الشام لكنها ليست الوحيدة في هذه النقاط والجبهات، وفصيل حراس الدين أصبح مع مرور الزمن أقل عددا وعدة، ويخطو باتجاه عدم إعاقة الاتفاقيات المتعلقة بالمنطقة، وبالنسبة لهيئة تحرير الشام فلديها قنوات تواصل مع الروس منذ التدخل الروسي العسكري المباشر في سورية، ولن تعجز عن إيجاد تفاهمات مع الاحتلال الروسي يغض فيها النظر عنها لمرحلة قادمة أو مراحل، لكن بالمحصلة هي نفسها يجب أن تقوم بخطوات جريئة تجعلها مقبولة من قبل المجتمع الدولي برمته وليس من قبل روسيا فقط".

١٥ ألف جندي تركي وأكثر من ٥٠ ألف مقاتل من الفصائل وتحرير الشام وحراس الدين لن يقفوا مكتوفي الايدي

وعن الموقف الميداني في منطقة خفض التصعيد بإدلب والدخول في مواجهة محتملة مع القوات الحكومية بدعم روسي قال حسون: :بالمحصلة فالمنطقة بها أكثر من ١٥ ألف جندي تركي مزودين بسلاح حديث وفعال، وأكثر من خمسين ألف مقاتل ضمن صفوف الجبهة الوطنية للتحرير، وفِي حال الهجوم على المنطقة لن تبق أي قوى موجودة بها مكتوفة الأيدي بل ستشارك بصد العدوان بكل ما أوتيت من قوة، وهذا يشمل هيئة تحرير الشام وحراس الدين كذلك، فخسارة منطقة إدلب تعني الخسارة الأكبر بالنسبة للثورة والمعارضة، وسيبذل الجميع جهودهم لمنع وقوع هذه الخسارة".

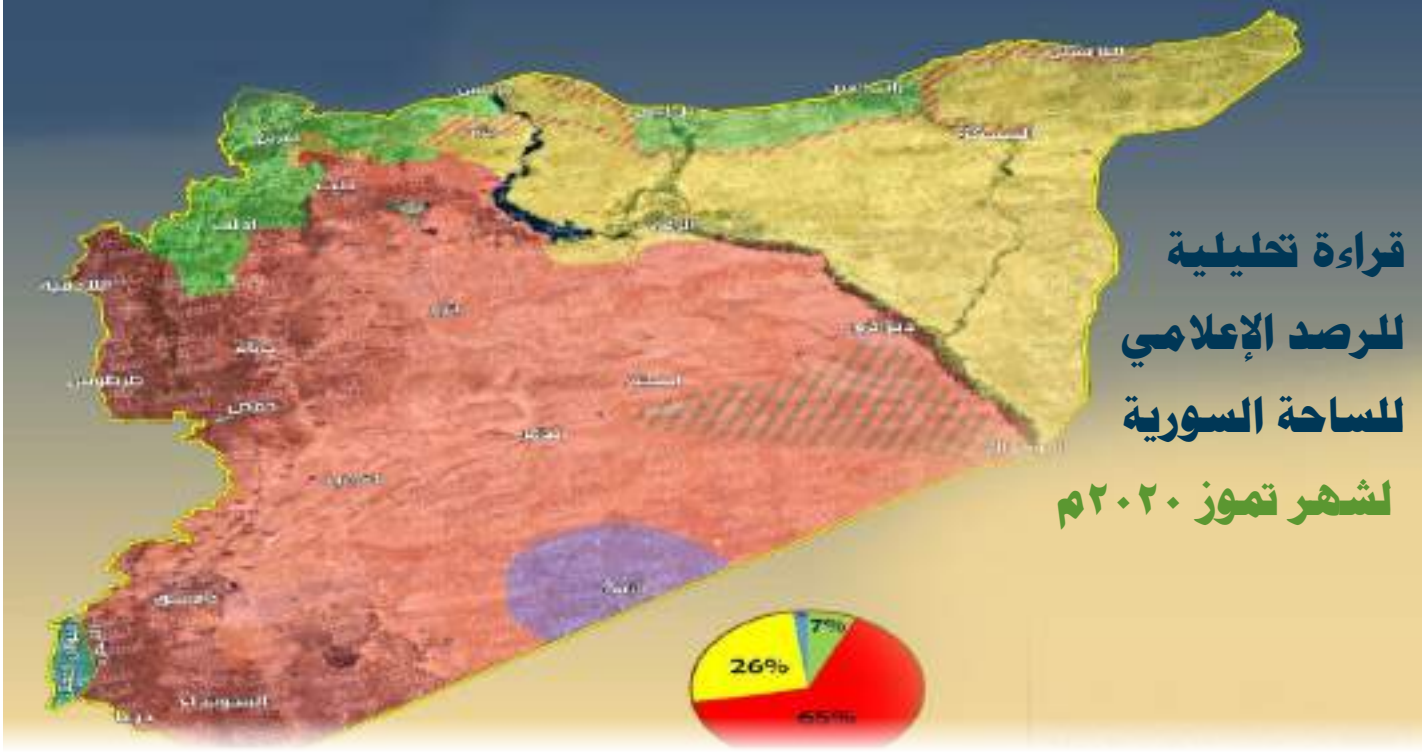

مناطق المصالحات:

تشهد مناطق المصالحات وخصوصاً درعا والسويداء توترات وحالة من الفلتان الأمني، حيث تستمر سلسلة الاختطاف والاغتيالات لشخصيات موالية للنظام وأخرى من جماعة الجيش الحر الذين قبلوا بالمصالحات. كما أن النظام نقض اتفاقاته مع مناطق المصالحات وشن حملات اعتقال طالت عدداً من الشبان في ريف دمشق ودرعا.

مناطق نظام الأسد:

• تصفيات في البيت الداخلي للنظام حيث شهدت الأيام الماضية اعتقال أكثر من ٤٠ ضابطاً بتهمٍ مختلفة أهمها التخابر لصالح جهات خارجية. كما أن سلسلة من حوادث القتل والاغتيال طالت العديد من قادة وضباط النظام الكبار، وأهمهم العقيد علي جمبلاط، وهو المرافق الشخصي لماهر الأسد، والعميد جهاد زعل، رئيس فرع المخابرات الجوية في دير الزور.

• تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي للمدنيين بسبب تدهور القيمة الشرائية لليرة السورية والإجراءات التي اعتمدتها حكومة الأسد لمكافحة فيروس «كورونا» وغياب الرقابة على التجار، الأمر الذي انعكس سلباً على المواطنين حيث تعاني محافظات دمشق وحلب واللاذقية وريف دمشق نقص حاد في الخدمات الأساسية المقدمة لهم الكهرباء والغاز، الأمر الذي ولّد حالة من الغضب والسخط على حكومة الأسد.

• ازدياد حالات الجريمة والسرقة بحق المدنيين شهرياً، وذلك بسبب انتشار السلاح والميليشيات داخل المدن وعدم قدرة الأمن والنظام على ردعهم.

مناطق المعارضة:

• حشودات عسكرية للجيش الوطني السوري على جبهات ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب بالتزامن مع حشودات من قبل قوات النظام وميليشياته الذي يروج على وسائل إعلامه بأنه سيستأنف العملية العسكرية. لكنّه من المعروف أنه لن يتجرأ على القيام بهذه الخطوة دون إيعاز من قبل القيادة الروسية.

• ما تزال ميليشيا قسد الإرهابية ترسل المفخخات لقتل المدنيين في مناطق «نبع السلام» درع الفرات وغصن الزيتون، انتقاماً من الجيش الوطني السوري الذي حرر هذه المنطقة وطردها منها.

• خرقت قوات النظام السوري مجددًا الهدنة الجارية في محافظة إدلب شمالي سوريا، بقصف صاروخي استهدف بلدات ومدنًا عدة وخصوصاً في جبل الزاوية، لتقابله الفصائل المقاتلة في المدينة بالرد.

هيئة تحرير الشام:

• تفرّدت «تحرير الشام» بالسيطرة العسكرية على مناطق إدلب بالمشاركة مع الجبهة الوطنية للتحرير بعد أن فكّكت غرفة «فاثبتوا» المكوّنة من تنظيم «حراس الدين» وتنظيمات أخرى، ومنعت تشكيل أي جسم عسكري أو مدني جديد في شمال غرب سوريا، كما تمنع القيام بأي عمل عسكري ضد قوات النظام دون علمها وقيادتها، حيث حصرت جميع الأعمال العسكرية بغرفة عمليات «الفتح المبين» التي تتزعمها.

• زادت "حكومة الإنقاذ" التابعة لهيئة تحرير الشام الخناق على المدنيين بالضرائب المتنوعة للسعي لملء جيوبها بكافة الوسائل المتاحة، حيث رفعت سعر أمبير الكهرباء وخفضت مدة التشغيل.

تنظيم الدولة:

عودة خلايا التنظيم للنشاط في منطقة سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية في أرياف دير الزور، واغتيال لعدد من عناصر الميليشيا، كما تنشط خلايا أخرى لتنظيم الدولة في منطقة البادية السورية ضد قوات الأسد وتنفيذها اغتيالات وتفجير عبوات ناسفة بهم.

ميليشيا قسد الإرهابية:

• تستخدم روسيا سياسة التلويح بالعصا مع ميليشيا قسد في مناطق شرق الفرات لتوسيع نفوذها وكسب مزيدٍ من المساحة الجغرافية، ما اضطر هذه الميليشيا للانسحاب من بعض المواقع العسكرية في ريف القامشلي وريف الرقة وتسليمها لقوات النظام.

• عمليات قصف متبادل بين "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، وقسد" التي تعتبر "وحدات حماية الشعب" (الكردية) عمودها الفقري.

• عمليات اغتيال مستمرة تطال عناصر وقياديين من قوات سورية الديمقراطية على يد مجهولين يعتقد أنهم تابعون لتنظيم داعش.

الجيش التركي:

• سيّرت القوات التركية والروسية دورية مشتركة مكتملة لأول مرة بين مناطق النظام من ريف سراقب وصولاً لعين الحور بريف اللاذقية على الطريق الدولي (M٤)، وهي الدورية الواحدة والعشرون في تعداد الدوريات المشتركة.

• تسيّير تركيا وروسيا دوريات مشتركة في شمال سوريا قرب الحدود التركية في حدود المنطقة الأمنة المتفق عليها بين الدولتين في اجتماع سوتشي.

• أرسلت تركيا مزيداً من القوات والتعزيزات اللوجستية إلى نقاطها العسكرية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد، في ظل استمرار خرق اتفاق منطقة خفض التصعيد من قبل قوات الأسد.

الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

• خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية حيث قتل أكثر من ٣٥ عنصراً من هذه الميليشيات في استهدافات متكررة من قبل طيران مجهول لمواقعهم في سوريا.

الاحتلال الروسي:

• تعمل روسيا على توسيع مناطق نفوذها شرق الفرات على حساب الميليشيات الإيرانية، حيث أرسلت في الآونة الأخير ٤ أرتال عسكرية إلى مدينة دير الزور، ضمت دبابات ومدرعات وناقلات جند وعربات عسكرية متنوعة بالإضافة لشاحنات تحمل معدات لوجستية.

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

١- تشهد المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد هذه الأيام انتشارا واسعا لفيروس الكورونا وارتفاع عدد الوفيات وذلك بعد الضربات الجوية التي تلقتها القوات الإيرانية خلال الأشهر الأخيرة والتجاء هذه القوات إلى المناطق السكنية للاحتماء واحتكاكها المباشر مع السكان مما أدى لنقل عدوى الفيروس إليهم من قبل عناصر القوات الإيرانية.

٢- حالات التصادم بين شبيحة النظام وإطلاق النار المتبادل بينها أصبحت السمة الأساسية التي تميز مناطق سيطرتها، وتأتي في إطار الفلتان الأمني الذي تشهده هذه المناطق ويعكس ذلك هشاشة نظام الأسد وفقدان سيطرته وانعدام قدرته على ضبط الأمن.

٣- الإسرائيليون يطورون من تكتيك ضرباتهم الجوية، فبعد أن كانوا يستخدمون الطائرات الحربية المقاتلة والقاذفة في غاراتهم الجوية على مواقع النظام والميليشيات الإيرانية ، فإنه مؤخرا قامت عدد من حواماتهم القتالية التابعة لسلاحهم الجوي بعدة غارات جديدة على مواقع لقوات النظام السوري قرب بلدة حضر على مقربة من مدينة القنيطرة وتستهدف أيضا "محطات التنصت الإيرانية" وهذا يعكس انهيار الدفاعات الجوية في هذه المنطقة والتي لطالما نسمع نظام الأسد يرغي ويزبد متوعدا ومهددا أنه سيرد في الزمان والمكان المناسبين،والآن

يبدو أنه قد فقد حتى قدرته على الرغي والزبد. في محاولة منه لتطوير دفاعاته الجوية فالنظام الأسدي يوقع اتفاقية مع ايران.

تزداد الاحتجاجات في محافظة السويداء مطالبة برحيل القوات الإيرانية والروسية ومحملة نظام الأسد المسؤولية وهذا يعكس تجاوزات هذه القوات على أبناء المحافظة وتنامي الشعور الوطني المقاوم لديهم وازدياد قناعاتهم بإفلاس نظام الأسد وأنه لم يعد ذا قرار في أي حكم أو إدارة للبلاد.

٤- الخلافات ليست جديدة بين أفرع الأمن في سوريا ولكن اليوم تزداد حدتها وتختلف أشكالها وفي ظل شبه انعدام للأمن بشكل عام في جميع المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد، وهو ما يشير إلى إفلاس هذه الفروع من إمكانية استمرار النظام وأن الوقت الحالي ينصب لمزيد من السيطرة الآنية لتأمين أكبر قدر من المكاسب المادية.

٥- أيقن جميع من دعوا للتصالح مع النظام أن لا عهد له وأنه ماض في اعتقالات أخرى ستطال جميع من وقف في مواجهته وحتى أولئك الذين دعوا لإجراء التسويات وكانوا أعضاء في لجان المصالحات، وهي أيضا طريقة يلجأ إليها النظام لاستنزاف هؤلاء الشباب من أية مبالغ مالية يمكنه الحصول عليها منهم.

وميليشيا «حزب الله» اللبناني أيضا ينفذ حملات اعتقالات واسعة في منطقة جرود القلمون الغربي بريف دمشق، طالت عناصر من

فصائل التسويات إذ اعتقلت ٧ أشخاص، من أبناء بلدة « تلفيتا « في القلمون الغربي، خلال حملة مداهمات في البلدة، بينهم عناصر تسويات قاموا بتسوية أوضاعهم فيما سبق مع النظام، وتأتي هذه الاعتقالات في إطار العمليات ينتهجها الحزب للانتقام من ثوار سابقين، وتدفعه عصبية طائفية واضحة لم تعد تخفى على أحد.

تشهد بلدات ومدن درعا بشكل يومي عمليات قتل واغتيال لعناصر تابعين للنظام، إضافة إلى هجمات تستهدف مقرات ونقاط عسكرية من أهمها خلال الفترة الماضية:

استهداف سيارة تابعة للفرقة التاسعة بقوات الأسد بعبوة ناسفة شمالي مدينة نوى وسيارة عسكرية تقل عناصر من فرع أمن الدولة على الطريق الواصل بين مدينتي جاسم وإنخل في الريف الشمالي، واغتيال عميل ميليشيا الأمن العسكري «باسل كمال المسالمة» من قبل مجهولين قرب دوار الكازية في مدينة درعا.

هذه العمليات تؤكد على الانتشار الواسع للمقاومة الثورية في ريف درعا وإصرارها على المضي في عملها المقاوم وابتداع تكتيكات جديدة وبشكل دائم.

٦- إن جذوة المقاومة مستمرة لنظام الأسد وأجهزته القمعية، وأن خلايا تنشط باستمرار في مناطق سيطرة النظام تعمل على اغتنام الفرص للإيقاع بضباط وعناصر تلك الفروع الأمنية السيئة الصيت.

٧- في قرار لافت وصادم نظام الأسد يصدر قرارا يتضمن جني (سرقة) موسم الفستق

الحلبي (الذهب الأحمر) في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، بعد نزوح سكان المنطقة عنها خلال الحملة العسكرية الأخيرة وذلك لما تتضمنه هذه المحاصيل من مردود مادي عالٍ يحاول من خلاله دعم اقتصاده المنهار وذلك في إطار عدة إجراءات تعتمدها الحكومة الجديدة لتأمين موارد جديدة.

٨- كان لافتا خبر اعتراض مقاتلتين أمريكيتين لطائرة الركاب الإيرانية «ماهان إير» فوق الأجواء السورية، وما أكدته «القيادة المركزية الوسطى» للقوات الأمريكية أن المقاتلة اقتربت من الطائرة الإيرانية للتحقق من هويتها، ولضمان أمن القوات الأمريكية بقاعدة «التنف» في سوريا. وللحقيقة فإن التأكد من الطائرة لا يحتاج التقرب منها، ولكن هذا يشير إلى ارتفاع حدة التوتر بين الجانبين الأمريكي والإيراني وما أرادته الولايات المتحدة من إرسال رسالة تهديد قوية لحكومة الملالي في إشارة لضرورة مغادرة قواتها للأراضي السورية.

٩- تُدير معهدا لنشر التشيّع بين الأطفال وتعمل بجامعة دمشق، ترشح نفسها لمجلس الشعب بدعم إيراني مباشر لها، يظهر هذا الترشح عمق تدخل إيران وتغلغلها في الحياة السياسية السورية وسيطرتها على مؤسسات الدولة بوسائلها الناعمة. وأنها تستغل وجودها العسكري ونفوذها لتعزيز سيطرتها على جميع المفاصل في الدولة والمجتمع وتمتد بأذرعها قبل أن تضطر لترحيل قواتها عن سورية.

١٠- ويأتي خبر انشقاق عناصر من الحرس الثوري الإيراني وانضمامهم الى صفوف الميليشيات الروسية بـ دير الزور، ليؤكد أن إيران تلقى معارضة داخلية كبيرة داخل صفوفها وأنه أيضا رغم كل الاجراءات التي تتبعها للسيطرة على سوريا وشعبها إلا أنها وجدت رفضا كبيرا لها وأن معظم العناصر السورية التي عملت معها لم تكن إلا بدوافع مادية وهذا سر انشقاقها جميعا عن تشكيلاتها الإيرانية وانضمامهم إلى الميليشيات الروسية في دير الزور والتي تقدم مغريات مالية لقاء إرسالهم للقتال إلى جانب ميليشيا "حفتر" في ليبيا.

١١- أفادت بعض الأخبار عن ظهور قائد ميليشيات لواء القدس الإيراني «محمد السعيد»، على إحدى جبهات إدلب. ليست إلا رسالة روسية أرادت أن توجهها إلى القوى الثورية في إدلب وإلى القوات التركية للضغط عليها بشأن فرض شروط جديدة. وذلك بعد أجراء الاتفاق الروسي التركي وتوقيع اتفاق شبه دائم على تخوم المناطق المحررة، والتي اقتصر دور القوات الروسية على تنفيذ الدوريات المشتركة على طريق m٤ انطلاقا من سراقب وحتى اريحا مرورا بقرى جبل الزاوية.

وهذا يتوافق أيضا مع زرع العبوات الناسفة على جانبي الطريق من اجل اعاقة وتعطيل مرور العربات الروسية والتي تشير كل المعطيات أن القوات الروسية نفسها من قامت بزرع العبوات بغية خلق ذريعة لإفشال الاتفاق وخرق الهدنة بشكل نهائي، والذي أدى تفجيرها إلى إصابة جنديان من الروس بجروح متوسطة تبعها بالتعاون مع حلفائهم قصف على المناطق المحررة مدعين ردهم على استهداف الدورية الروسية.

كذلك فإن استمرار التصعيد العسكري وزيادة وتيرة استهداف الأحياء السكنية والأراضي الزراعية جنوبي إدلب، والذي أدى إلى حركة نزوح جديدة لعشرات العائلات من قرى ومناطق جبل الزاوية، باتجاه القرى والبلدات الآمنة نسبيًا والمخيمات البعيدة عن المناطق المتاخمة للعمليات العسكرية», تنفتح على خطورة توسع حالات النزوح وزيادة الكثافة السكانية في المنطقة بشكل عام والمخيمات تحديدًا وانعدام وسائل الحماية اللازمة والتباعد الاجتماعي في ظل ما تشهده المنطقة من تسجيل متزايد للإصابات بفيروس كورونا في شمال غربي سوريا. لا شك هو إجراء يأتي في إطار الضغط على تركيا من أجل أن ترضخ لشروط موسكو في سوريا وليبيا.

١٢- تتواصل عمليات التفجير للمفخخات والعبوات في المناطق المحررة وراح ضحيتها مدنيان وأطفال أبرياء والتي غالبا ما تقوم بها قوات قسد لزعزعة الاستقرار في هذه المناطق.

وازداد القصف اتساعا من قبل القوات التركية وفصائل الجيش الوطني على مناطق خاضعة لنفوذ "قسد الإرهابية"، بالقذائف الصاروخية، على قريتي الياشلي وعرب حسن الواقعتين غرب مدينة منبج شرق محافظة حلب، تزامنا مع قصف من قوات مجلس منبج العسكري، وفي سياق ذلك، قصفت القوات التركية وفصائل الجيش الوطني، قرى تل الدبس وخربة بقر وقزعلي وكور حسن وأبو حية في ريف تل أبيض الغربي وبلدة أو راسين شرق رأس العين. واستهدف الجيش التركي بطائرة مسيرة حاجزاً لميليشيا PYD_PKK في محيط قرية الدردارة شرق رأس العين.

الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

□ رغم انطلاق أعمال اللجنة الدستورية في الرابع والعشرين من شهر تموز الحالي بإشراف أممي ورغم بلاغة الحديث عن التسوية السياسية من قبل جميع الفرقاء الإقليميين والدوليين إلا أن حديث السياسة والإعلام في واد والحقيقة في واد آخر فبوادر الانفراج في الملف السوري لاتزال ضبابية، وعلى الصعيد العملي لم يتحقق أي من بنود القرار ٢٢٥٤ المتعلق بالحل السوري باستثناء اللجان الدستورية والتي لايزال عملها واجتماعاتها بلا جدوى مع محاولات النظام المستمرة لشراء الوقت والتهرب من استحقاقات الحل السياسي الذي يتحدث عن أربعة سلال آخرها اللجنة الدستورية.

□ أما الأولويات التي يمكن أن تشكل بداية لإظهار حسن النوايا فلا تزال تراوح بالمكان نتيجة تهرب النظام وعدم التزامه بالاتفاقات أو القرارات، حتى أن قضية المعتقلين والتي يجب أن تكون فوق دستورية وفوق تفاوضية لاتزال تصطدم بحائط المراوغة والمماطلة التي ينتهجها النظام وداعموه.

□ فكيف سيوقع بشار الأسد على الانتقال السياسي وهو الذي أصبح على قناعة تامة بأن تخليه عن كرسي الحكم يعني انتهاء حصانته وانتهاء شرعيته التي اكتسبها بالوراثة وتحت سطوة القبضة الأمنية والقمع الأمني؟؟؟؟

□ وهذا يعني أيضًا أنه سيكون مطلوبا للعدالة كمجرم حرب وكمجرم ارتكب أبشع الفظائع بحق الشعب السوري، وبالتالي ومع استمرار إيران بدعم بشار الأسد عبر المليشيات التابعة لها والمنتشرة في كل مواقع النظام العسكرية سيبقى الحل السياسي يصطدم بحائط التواجد الإيراني في سوريا وليس بقرار بشار الأسد الذي تحول دوره لتابع ينفذ ما يمليه عليه الاحتلال المزدوج الإيراني والروسي في سوريا، فكلنا تابع ما قامت به إيران من توقيع اتفاقية دفاع مشترك مع النظام ومن ضمنها نشر منظومات الدفاع الجوي الإيرانية في سوريا.

□ هذه الاتفاقية التي يصدرها لنا الإعلام الإيراني على أنها رداً على التصعيد العسكري الأميركي والإسرائيلي ضدها، وبشكل خاص بعد انتقال قواعد الاشتباك والرسائل العسكرية إلى الداخل الإيراني، وكلنا تابع ما تعرضت له المنشآت النووية الإيرانية من استهداف وبشكل خاص منشأة (نطنز) النووية، وأيضاً منشآت تصنيع الصواريخ الاستراتيجية.

□ ورغم تهرب إيران من قول الحقيقة عمن يقف خلف الاستهداف وعن حجم الأضرار إلا أن المسألة لا تحتاج لكثير من التحليل فمن يملك إمكانية السيطرة الالكترونية وكشف الإحداثيات الدقيقة لمواقع تمركز القوات الإيرانية وتحركاتها في سوريا ومن ثم استهدافها بدقة متناهية هو نفسه الذي استطاع الوصول إلى عقر الدار

الإيرانية واستهداف منشآتها الحساسة هناك وهو نفسه الذي تمكن بعملية أمنية دقيقة وجراحية من استئصال كل من قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني ومن كان معه.

□ لكن التحدي الإيراني مستمر اليوم طالما أن منسوب الخسائر الإيرانية و منسوب الخطر الذي يواجه إيران لايزال ضمن قدرة إيران على استيعابه إن كان لجهة امتصاص الضربات العسكرية التي تستهدف مواقعها في سوريا ، أو ما حدث من خرق أمني طال المنشآت الحيوية الحساسة في الداخل الإيراني ، أو حتى لجهة العقوبات الاقتصادية التي لاتزال ايران تعمل على الالتفاف عليها من خلال كسب ود الصين أو من خلال الممر الذي تسيطر عليه من طهران إلى الضاحية الجنوبية في بيروت وصولًا إلى البحر الأبيض المتوسط فضلاً عن تحريك إيران لأذرعها لتهديد المصالح الأميركية وبشكل خاص في العراق .

□ أيضاً تهديد إسرائيل عبر تحريك حزب الله في لبنان وسوريا وتحريك حماس في غزة للقيام بأحداث وخروقات على هذه الجبهات الثلاث، فضلاً عن تحريك الحوثي في اليمن.

□ كل هذه التداخلات المتشعبة بين إيران والولايات المتحدة الأميركية دفعت الأخيرة للتصعيد مع إيران كقيمة مضافة للتصعيد الإسرائيلي الذي كان قد رفع منسوب التحدي إلى هدف إخراج ايران من سوريا كما ورد على لسان وزير الدفاع الإسرائيلي (بيني غانتس) في وقت سابق وغيره من المسؤولين الإسرائيليين.

□ الجانب الروسي الذي وجد نفسه في تنافس على تقاسم الكعكة السورية مع إيران أصبح

يتماهى مع الإرادة الأمريكية والإسرائيلية في مسألة إخراج إيران من سوريا حتى وإن لم يقلها علناً، فلعل التنسيق المستمر بين الطرفين الأميركي والروسي من جهة وبين الروسي – الإسرائيلي من جهة أخرى يدلل على ذلك.

□ لقد كان الاتصال الهاتفي الأخير بين (بوتين – ترامب) والذي تناول العديد من القضايا وأهمها الملفات الإقليمية الساخنة في سوريا وإيران وغيرها خير دليل على التقارب والتماهي الكبير بين الطرفين وهذا ما تخشاه إيران التي زاد حديثها عن الربط مع الصين في الآونة الأخيرة كطريقة بديلة في حال وقع الطلاق النهائي بينها وبين موسكو ، حيث يستغل النظام الإيراني حالة التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية والصين في أكثر من موقع لمغازلة بيجين والتقرب منها وكلنا تابع الأزمة الدبلوماسية الأخيرة بين الولايات المتحدة والصين وكيف تم إغلاق القنصلية الصينية في مدينة (هيوستن) الأميركية وطرد موظفيها بتوجيه الاتهام لهم بالتجسس وسرقة الملكية الفكرية الأمر الذي قابله رد صيني بإغلاق القنصلية الأميركية في مدينة (شينغدو) الواقعة جنوب غربي الصين.

□ حيث تجري هذه الأحداث وسط تطورات في الملف الاقتصادي الذي كان معمولاً به بين البلدين قبل جائحة كورونا فضلًا عن الضغط الأميركي على الصين في ملف بحر الصين الجنوبي والذي عمدت الصين إلى تحويله إلى بحيرة تابعة لها وحرمان بقية الدول المتشاطئة من حقوقهم فيه.

□ وبالعودة لعداء إيران مع كل من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل فإن الكثير

من المراقبين يتحدثون عن أن العلاقة (الإيرانية – الإسرائيلية) هي على مبدأ إيجاد العدو المفترض كحالة تخديرية للشعوب خدمة لسياسيي الطرفين ففي إسرائيل يريد نتنياهو الهروب إلى الأمام في ملفات الفساد التي تلاحقه.

□ وفي إيران يعاني النظام من نقمة الشارع الذي ضاق ذرعاً بسياسة قادته وبشكل خاص في موضوع الإنفاق على مشاريع التوسع الخارجي التي لم تحصد سوى التجويع والمآسي للشعب الإيراني.

□ أما تركيا التي تتعرض قيادتها للانتقاد من بعض الأبواق النشاز بسبب إعادة آيه صوفيا إلى مسجد كانت على قناعة تامة بأن هذه الخطوة التي لاقت تأييد جل المسلمين حول العالم إنما هي خطوة قانونية وتصرف بملك يعود للدولة التركية لا يحق للآخرين التدخل به.

□ وقد سارت تركيا بخطى واثقة غير آبهة بأصوات من يريد الاصطياد بالمياه العكرة وهي اللاعب الذي فرض نفسه في معادلة التوازنات الإقليمية والدولية حيث استطاعت تركيا أن تبني تقاطعاتها مع كل الفرقاء الكبار في الساحة الدولية وبشكل خاص مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا اللتين تتسابقان لكسب الود التركي.

□ فالولايات المتحدة الأمريكية وهي الحليف التقليدي لأنقرة أعادت ترميم الحسابات الخاطئة في علاقاتها مع صانع القرار التركي وذلك للحؤول دون ابتعاد تركيا شرقاً وللحؤول دون خسارة حليف استراتيجي بحجم تركيا.

□ وروسيا التي كانت تختلف مع تركيا في كثير من الملفات بدأت هي الأخرى بترميم علاقاتها مع تركيا وبتنحية الخلافات البينية وبشكل خاص في الملف السوري والملف الليبي .

□ وقد تابعنا التواصل السياسي المكثف مع قطب الرحى التركي من خلال القمة الثلاثية (التركية – الروسية – الإيرانية) في مطلع شهر تموز الحالي لبحث التطورات في الملف السوري وغيره من الملفات.

□ أيضاً من خلال الاتصالات المستمرة مع الرئيس التركي أردوغان من قبل الرئيس الروسي بوتين والرئيس الأمريكي ترامب كما حصل خلال شهر تموز الجاري ، فحالة الغليان الإقليمي والدولي إن لم يتم تطويقها قد تنفجر وتجر خلفها محاور ودولا كثيرة إلى حرب كونية ثالثة لا تبقي ولا تذر ، فبؤر التوتر حول العالم اليوم أكبر من أي وقت مضى ، و منها محاولات اغتيال الشرعية في ليبيا لصالح اللواء المتقاعد خليفة حفتر ومن يدعمه من قوى عربية في مقدمتها مصر وقوى غير عربية منها فرنسا وروسيا، رغم أن الخطاب الرسمي الروسي ينكر دعمه لقوى الانقلاب على حكومة الوفاق الشرعية.

□ إلا أن الكل يدرك أن بوتين استخدم الورقة الليبية كعامل ضغط على تركيا لدفعها لتقديم تنازلات في الملف السوري الأمر الذي ترفضه تركيا وتؤكد على حق الشعب السوري في الحرية وفي اختيار مستقبله بعيداً عن عصابة الإجرام الأسدية.

□ وقد ثبتت تركيا ما تم الاتفاق عليه في الشمال السوري بقوة تواجدها العسكري هناك ومسألة خضوع كل الجغرافية السورية أصبح حلما من الماضي لبوتين وبشار ، رغم المحاولات المستمرة من قبل النظام وداعميه الإيرانيين و الروس لخلط الأوراق عبر تحريك عملائهم في الشمال السوري لإحداث التفجيرات وإحداث خلل أمني و اختراق أمني ومنها ما حصل مع الدورية(الروسية – التركية) المشتركة والتي تم استهدافها بعبوة ناسفة تشير كل الدلائل على أنها من صنع النظام وحلفائه الذين لا يريدون

الانتقـــال إلى مرحلـــة تثبيت الأمن و الانســـحاب إلى مـــا وراء مورك حســـب اتفاقية خفض التصعيد في الشـــمال الســـوري وبقي حال الشـــمال المحـــرر مضطرباً ، وبقـــي أهله يعانون قســـوة النزوح والخيـــام بانتظار الحل الذي طـــال انتظاره.

 وفـــوق ذلك دخـــول الجائحة الكونية (كورونـــا) إليه في ظل غياب أدنـــى مقومات الرعاية الصحيـــة والخدمات وعدم كفاية المســـاعدات الإنســـانية، ليأتي التصويت الروســـي والصيني الأخيـــر في مجلس الأمـــن ضد قرار إدخـــال هذه المســـاعدات عبر الشـــمال المحرر كحالة عقـــاب روســـي لصمود هذا الشـــعب الـــذي رفـــض الرضوخ والعـــودة إلى حضـــن النظام وبقي متمســـكاً بحقه برحيـــل عصابة الإجرام ومعها الاحتلال الذي فتك بالشـــعب الســـوري.

إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية:

معتصم الحاج ابراهيم

- يتعمد النظام السوري تقويض الجهود الدولية لمحاصرة وباء (كورونا) ومنع انتشاره وذلك بتعمده نشر هذا الفيروس في مختلف المدن السورية ويؤكد ذلك تعتيم النظام على العدد الهائل للإصابات والوفيات.
- إن القيام بهذا الفعل يتعارض مع قواعد النظام الدولي ويخالف ثوابت القوانين البدائية وكذلك أعراف وقواعد العلاقات الدولية فقد نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة الثالثة (لكلِّ فرد الحقُّ في الحياة والحرّية وفي الأمان على شخصه) ليدخل حماية الفرد الصحية من الأمراض والأوبئة ضمن حقوق الأنسان الأساسية.
- تشكل انتخابات مجلس الشعب التي أجراها النظام السوري مؤخرا مخالفة لأبسط قواعد الديمقراطية وانتهاكا سافراً للقانون الدولي الذي ينص على احترام حق الشعب في انتخاب ممثلين عنه ورسم مستقبله عبر صناديق الاقتراع حيث أن هذه الانتخابات غير شرعية وتسيئ إلى الجهود المبذولة لإيجاد حل في سورية كون الشرعية تستمد من الإرادة الشعبية حصراً

عمليات الاعتقال والنفي التي تقوم بها ميليشيا قسد الإرهابية تتنافى مع مبادئ العدالة الدولية وقانون حقوق الإنسان حيث تضمنت جميع اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولان الإضافيان أحكاماً تحظر صراحةً أو ضمناً التعذيب والاعتقال وغيره من المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

من حق السوريين جميعاً أن يطمحوا للعيش بدولة مدنية حرة

رؤية خاصة بقلم: الأستاذ خالد حربا

مقدمة

من حق السوريين جميعاً أن يطمحوا للعيش بدولة مدنية حرة تعددية ديمقراطية ناظمها دستور يضمن حقوق جميع أطياف المجتمع السوري كمواطنين سوريين من خلال ضمان حقوق المواطنة دون انتقاص بالمجالات كافة ويراعي الحقوق الخاصة لتلك المكونات كافة بما لا يؤثر سلبا على حقوق بقية المكونات. وتقوم على تطبيقه مؤسسات شرعية تعمل بموجبه وتمارس حقوقها كاملة دون هيمنة مؤسسة على أخرى، وتحدد صلاحياتها وواجباتها ومرجعياتها بحيث لا يكون هناك أي تناقض بين الفصل بين السلطات وخضوعها للمراقبة والمحاسبة. ويضمن دستورها الحريات الشخصية والفكرية والدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها من الحريات العامة والتي تعتبر مصونة.

لن اتطرق لشكل وهيكلية نظام الحكم إلا بما يوضح وجهة نظري، ولكن ما أرغب بالتركيز عليه هو كيفية ايصال من سيتقلدون مواقع صنع القرار في تلك المؤسسات على كافة الصعد.

هيكلية نظام الحكم الحالية:

إن هيكلية نظام الحكم في سوريا يتألف من مؤسسات ثلاث.

١_ السلطة التشريعية متمثلة بموقع رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب.

٢_ السلطة القضائية متمثلة بالجسم القضائي بمستوياته كافة.

٣_ السلطة التنفيذية متمثلة بالحكومة والمؤسسات التابعة لها.

وسوريا بحاجة لسلطة رابعة، حسب وجهة نظري لتشكل بوجودها تعزيزا وتمكينا للمجتمع المدني من القيام بواجباته بالحفاظ على مؤسسات الدولة ومنعها من الخروج عن صلاحياتها ومنعها من الإضرار بالمصلحة الوطنية ومحاربة الفساد واجتثاثه.

واعتبارها سلطة مستقلة ومن المفيد تسميتها.

٤_ السلطة الرقابية المجتمعية.

أولاً: هيكليتها

تتشكل هيكليتها من ثلاث مستويات بالتوازي مع السلطة المركزية والمحافظات والمدن.

١_ الرقابية المركزية

وتكون مسؤولة عن رقابة أداء السلطة التشريعية والسلطة القضائية العليا والحكومة والمؤسسات التنفيذية المركزية.

٢_ الرقابة الفرعية.

وتكون مسؤولة عن مراقبة أداء كافة المؤسسات المركزية بالمحافظات بدون استثناء

٣_ الرقابة المناطقية.

وتكون مسؤولة عن مراقبة أداء كافة المؤسسات دون استثناء على مستوى المناطق والنواحي والقرى.

ثانياً: صلاحياتها وواجباتها*

١_ المراقبة والتحقق من حسن أداء المؤسسات المكلفة بها ويحق لها الاعتراض على قراراتها عند تجاوز الصلاحيات أو الإضرار بالمصلحة الوطنية أو اتصافها بالكيدية والانتقائية.

٢_ متابعة الشكاوى والمظلومية لدى المؤسسات والتحقق من حقيقة الشكاوى والمظلوميات.

٣_ مخاطبة الجهات صاحبة الصلاحية بالمؤسسات المكلفة بمتابعتها لمعالجة المشكلات التي ترفض جهة معينة معالجتها.

ويحق لها مخاطبة الجهة الأعلى منها في حال إعاقة عملها. ولأن الرقابة المركزية تعتبر الجهة العليا بهرمية السلطة الرقابية فمن حقها وواجبها عند استعصاء احقاق قضية معينة أن تعلم الرأي العام ببيان رسمي ينشر بالإعلام.

ثالثاً_ عضويتها

شروط العضوية

١_ أن يكون من أبناء المنطقة التي بترشح عنها قيوداً وإقامة دائمة.

٢_ أن يحمل مؤهل علمي معهد فما فوق وغير موظف بأي جهة حكومية.

٣_ أن يكون بارزاً اجتماعيا ومشهود له بالاستقامة والسمعة الطيبة. وتجاوز سن الخمسين من العمر.

٤_ تعتمد نتائج الانتخابات دون أي اعتبارات أخرى بالترتيب حسب نتائج التصويب والعدد المطلوب لكل موقع ويتم الترميم حسب ترتيب نتائج الانتخابات السابقة.

٥_ تحجب الثقة عن عضو المنطقة عند ثبوت اخلاله بواجباته او ارتكابه عملا جنائيا او اخلاقيا يسيء للموقع

ويتم ذلك بتقديم كتاب معلل من الهيئة الناخبة موقع من قبل ١٠٠ ناخب، وتبت بالطلب الجهة القضائية في المنطقة المعنية.

أما حجب الثقة عن عضوية المحافظة والعضوية المركزية فيكون بكتاب معلل من الجهة التي يمثلها وبموافقة أغلبية الأعضاء.

٦_ مدة الدورة الانتخابية عامين ميلاديين ولا يجوز الترشح أكثر من دورتين لمستوى واحد. وينتج عن ذلك فقدان العضو بالترشح للمستوى الأعلى بعد استنفاذ دورتين بمستوى واحد.

٧_ يتم انتخاب المستوى الأول والثاني من أعضاء المستوى الأدنى لكل منهما ويتم ترميم العضوية الشاغرة الناجمة عن ذلك حسب تراتبية نتائج الانتخابات في منطقته.

رابعاً_ التبعية والمرجعية

١_ التبعية

يحق للجهة الأعلى إعطاء التوجيهات والقرارات والتوصيات للجهة الأدنى وتعتبر ملزمة ما لم تشكل خرقا واضحا للنظام المعمول به وفي هذه الحالة يتم التحفظ على القرار مع التعليل ويعاد للجهة المصدرة له ويثبت ذلك الإجراء بالقيود أصولاً.

٢_ المرجعية

تخول الجهة الأدنى بمراقبة الأداء العام للجهة الأعلى ويحق لها تجميد عضوية من يمثلها بشكل مؤقت أو حجب الثقة عنه بكتاب معلل بعد التصويت على القرار ويعتبر نافذا. ويرفع للجهة العليا للعمل بمضمونه.

خامساً_ الصلاحيات والواجبات العامة للسلطة الرقابية

١_ مراقبة السلطات الثلاث من حيث التزامها بتطبيق الدستور والقرارات الناظمة. والعمل بالطرق القانونية المتاحة لمنع تجاوزها

٢_ الإشراف المباشر على الاستحقاقات الانتخابية وآلية تحقيقها بانواعها ومستويات كافة والخروقات التي قد تحدث. دون التدخل بسير عملها واتخاذ الموقف القانوني حيالها وفق الصلاحيات الممنوحة لها.

سادساً_ الأسس الناظمة لعملها

تسن التشريعات والقوانين الناظمة للسلطة الرقابية المجتمعية بشكل يضمن عدم التعارض بالواجبات والحقوق من جهة والصلاحيات داخلياً من جهة أخرى وعلاقتها بالسلطات الأخرى.

ملاحظة إن مقترح وجود سلطة رابعة رقابية هو مقترح جدير بالاهتمام ويحتاج للكثير من التطوير من أكاديميين اختصاصيين ولست منهم ويتوجب البحث فيه وتدارس إيجابياته واستكمال أركان تفعيله وقوننته.

إصلاح القوانين الانتخابية

إن من أهم الأسباب التي جعلت من سورية أشبه بشركة خاصة أو مزرعة تديرها فئة عصبوية استغلالية مرتزقة متحكمة متسلطة.

هو العبث بالقوانين الانتخابية وأسس الترشيح وآلية العمل عليها.

لذلك يتوجب إعادة صياغة قانون انتخاب لا يمكن تجييره لصالح جهة معينة ويفسح المجال لوصول الكفاءات الوطنية المخلصة والقادرة على النجاح بمهامها بغض النظر عن انتماءاتها المتنوعة. و يتيح المجال لجميع المكونات المجتمعية لتكون ممثلة وفق مشاريعها الوطنية ا لمستقبلية .

وبتوجب علينا كسوريين بشكل عام بهذا السياق، أن نغير من منهجنا الفكري وننشر الوعي بالمجتمع السوري لنكون على قدر المسؤولية عند ممارسة حقوقنا بالترشح والانتخابات.
لأن انحراف الفكر الانتخابي عن المصلحة الوطنية والتعامل معه من منظور ضيق يشكل سبباً رئيساً في وصول من هم غير مؤهلين لاستلام المواقع الحساسة بالدولة، واعتبار ممارسة الحق الانتخابية هو شهادة أمام الله والمجتمع بأن من قمت باختياره مؤهل لهذا الموقع، وإن مقاطعة الانتخابات أو تقاعسنا عن المشاركة بها قد يسمح بوصول غير المؤتمنين على هذا الموقع. فنكون قد شاركنا بسلبيتنا بوصوله.

الخاتمة

إن القضايا الوطنية هي مسؤولية عامة قبل أن تكون مسؤولية خاصة يقوم بها اختصاصيين واكاديميين مكلفين بها رسمياً.
لأن نجاح القوانين بحسن تطبيقها والمحافظة عليها واستثمارها بالشكل الأمثل ومنع اختراقها.

فقرة شعرية للشاعر الفلسطيني أحمد مطر

مَولانا الطّاعِنُ في الجِبّتِ عادَ لِيُفتي:
إلاّ الأَربعَ مِمّا يأتي:
كُلُّ الإرهابِ مُقاومَةٌ
نَسْفُ بُيوتِ النّاسِ جِهادُ
التِقوي عِندي تَتلوّي
حَسَبَ البَخْتِ..إن نَزلَتْ تِلكَ علي غَيري
زَرعَتْ إعصاراً في صَوْتي!
أَبصُقُ يومَ الجُمعةِ فَتوي
أَلحسُها في يومِ السَّبتِ!
أعمالُ الإجرامِ حَرامٌ وَحَلالُ
هِيَ كُفرٌ إن نَزَلَتْ فَوقي

هَتْكُ نِساءِ الأرضِ حَلالُ
أُمّي، أُختي، أمرأتي، بنتي!
إلاّ إن قادَ إلي مَوتي!
إن لَمْ يُنسَفْ مَعَها بَيتي!
ما بينَ البَلوي والبَلوي
خَنَقَتْ صَمْتي..وإذا تِلكَ دَنَتْ مِن ظَهْري
وعلي مَهْوي تِلكَ التّقوي
فإذا مَسَّتْ نَعْلَ الأَقوي
الوسَطِيَّةُ: فِفْتي – فِفْتي.
في نَفْسِ الوَقْتِ!
وَهُدي إن مَرّتْ مِن تَحتي!

مثل وحكاية
((حبل الكذب قصير))

يعــود أصله إلى مدينــة بغداد العراقية. يحكــى أن قصته بدأت مع تاجــر غني كان لديه العشــرات من الخــدم، وفي يوم مــن الأيام قام أحدهم بســرقة كيس مــن النقود يحتوي ألــف دينار، الأمر الــذي أربك التاجــر ودفعه إلى التفكيــر طويلاً للوصــول إلى حيلة ذكية يســتطيع من خلالها كشــف الســارق، إلى أن توصل إلى حيلة ذكية ســاعدته على كشــف الحقيقــة، حيث إنه أعطــى كل خادم حبلاً طولــه نصف متر.

وقــال لهم إن ســارق النقود ســوف يقوم بــتطويل حبله ١٠ ســنتيميترات، لــذا أمرهم جميعــاً أن يأتــوا إليه في صبــاح اليوم التالــي، كل واحد بمفرده ومعه حبلــه؛ وبالفعل، حضــر الجميــع في الصبــاح ومعهم الحبــال التي أعطاهــا لهم وهي بــذات الطول، ما عــدا حبل شــخص واحد، حيث كان أقصر بعشــرة ســنتيمترات.

ليكتشــف حينهــا التاجــر من هو الســارق، والــذي قام بقصّ عشــرة ســنتيمترات من الحبــل الذي أعطــاه له التاجر، لأنه اعتقد أن الحبل ســيطول عشــرة ســنتيمترات كما قــال التاجر مســبقاً... ومنذ ذلك الحين، انتشــرت مقولة التاجر: «حبــل الكذب قصير».

كاريكاتور العدد

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة
إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

WWW.ALWATAN-L-M.COM